

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 141

محمد بن صالح العثيمين

طيب القصاص هل هو حد او لا نعم ليس بحد القصاص ليس بها ولذلك لو لو ان اولياء المقتول عفوا يقتص من القاتل لا اذا ليس بحاجة وقد رأيت بعض المتأخرين المعاصرين يجعل الحدود سبعة انواع ويدخل حد الردة - [00:00:00](#) والقصاص وهذا خطأ وغلط لان الحد عقوبة مقدرة من الشرع لا تسقط في اسقاط احد حتى ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما شفعا اليه في المرأة المخزومية التي كانت - [00:00:33](#) تستعير المتاع وتشهده فامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بقطع يدها غضب وخطب الناس وقال لاسامة وقد شفعا اليه اتشفع في حد من حدود الله ولو ان المقت ولو ان القاتل - [00:00:51](#) لما طلب اولياء المقتول ان يقتل وشفع احد فيه فهل ينكر عليه اجيبوا يا جماعة لا يمكن لان الحق لهم لو ان اولياء المقتولون قال لا بد ان نقتل القاتل - [00:01:09](#) وحكم القاضي بقتله فجاء رجل طيب وعرف ان هذا القاتل رجل من من الخيار لكن سولت له نفسه قتل اخيه فقتله ذهب الى اولياء المغفور وشفعا اليه فلا بأس ولو كان حدا - [00:01:25](#) لحرمت الشفاعة فيه طيب هذا اذا من مهمات الامام باقامة الحدود وهذا يعني انه يجب على الامام ان يقيم الحدود على اي انسان كائن من كان طيب لو سرق ابو ابو الحاكم - [00:01:46](#) ابو الامام يأمر بقطع يده ابوه يا جماعة وبين البر نعم طيب هذا من البر طيب هذا من البر لان هذا الحد كفارة له يسقط عنه عقوبة الاخرة وعقوبة الاخرة اشد - [00:02:08](#) من عقوبة الدنيا هذا جواب. جواب اخر ان نقول هذا الحق ليس حقا اه للامام هذا حق لمن؟ لله عز وجل. رب الامام ورب ابي الامام فاذا امر بقطع يد ابيه لانه انصرف - [00:02:35](#) قلنا جزاك الله خيرا هذا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يقول اقسام اقسام امام الناس قال ويل الله لو ان فاطمة بنت محمد سقرت لقطع يده طيب طيب - [00:02:51](#) يقول وفعل معروف هذا الرابع من من مسؤوليات الامام يعني ويعتني بفعل المعروف يعني ان يفعل هو المعروف او ان يأمر بالمعروف او الامران كلاهما نعم لكن الاول له ولغيره - [00:03:06](#) فعل المعروف كل انسان مطالب به لكن الامر بالمعروف اول من يطالب به الامام اول من يطالب به الامام يجب عليه ان يأمر بالمعروف اما بنفسه واما بنوابه وجوبا الامر معروف - [00:03:29](#) من مهمات الامام ومن مسؤولياته واذا اضيع لا قدر الله فان الله سوف يسأله عنه يوم القيامة سؤالا مباشرا ولذلك كان من توفيق الله لهذه البلاد ان يسر الله فيها اقامة امرين بالمعروف وناهين عن المنكر من قبل الامام - [00:03:49](#) ونسأل الله تعالى ان يوفق الامام حتى يعطيهم جميع الصلاحيات التي يقوم بها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف من مسؤوليات الامام فلنسأل ما هو المعروف هل المعروف ما تعارف الناس عليه - [00:04:08](#) او المعروف ما عرفه الشرع واقره ها طيب عاشروهن بالمعروف ماذا تقولون؟ ما ما المراد بالمعروف ما تعارف الناس عليه هنا لماذا لا نقول ما تعارف الناس عليه لو قلنا بذلك لفسدت الدنيا - [00:04:29](#) وفسد الدين وصار لكل بلد شر لان اعراف الناس تختلف من الناس من يستبيحون ان يقيموا اسواق الدعارة فهل يكون ذلك معروفا؟

لانه متعارف بينهم لا من الناس من من تباع عندهم جرار الخمر كما تباع جرار البيبيسي - [00:04:53](#)

ان نقول هذا معروف اذا المعروف ما عرفه الشأن اقره وان شئت فقل وهو اذق ما ما شرعه الشرع ما شرع لان شرعه اياه اعتراف به فكل المشروعات كل ما شرعه الله ورسوله فهو - [00:05:19](#)

معروف ثم الامر به على حسب مرتبة فالامر بالواجب واجب والامر المستحب مستحب طيب الامر بالمعروف يحتاج الى شروط تحتاج الى شروط لا بد من تحققها وسيأتينا ان شاء الله في الفصل الذي بعده - [00:05:40](#)

شروطه فنؤجل هذا الى الى الى ما بعد قال وترك نكري ترك المنكر ايضا المسؤولية على من على الايمان وليعلم ان المعروف فانا ان ترك المعروف هو فعل المنكر اذا كان مستترا على عن الامام - [00:06:07](#)

فليس من مسئوليتهم ليس من مسئوليتك مسؤولية الظاهر لكن المكافئ في البيوت اذا لم يطلع عليها فانها ليست من مسئوليته لانه لا يكلف نفسا الا وسعها طيب من المنكرات التي يجب على الامام - [00:06:32](#)

ان يمنعها ان يظهر النصرى او اليهود او البوذيين او غيرهم من من اهل الكفر ما يكون شعارا لهم ببلاد الاسلام مثل ان يعلق النصراني صليبا في صدره هو في بلاد الاسلام يجب من - [00:06:56](#)

ولكن بالتي هي احسن سمعت ان بعض الاخوة الناهين عن المنكر رأى فلبينيا قد تقلب قلادة ذهب وفي اسفلها الصليب فامسك بالقلادة وبتز كادت تحز رقبته وتقطعها هل هذا من الخير - [00:07:17](#)

لا هذا اساءة للاسلام وغلط والواجب ان مثل هذا ينصح لو انه قال لهذا الرجل يا يا رجل ولا يا اخي بعض الناس يقول يا اخي قال يا رجل اخفي هذا - [00:07:43](#)

اخفي هذه بلطف حصل المقصود بدون بدون نعومة بدون عنف والله تعالى يحب الرفق في الامر كله كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام رفيق يحب الرفق في الامر كله - [00:08:06](#)

اذا يجب على الامام ان يمنع المنكرات كما كان معلنا فالامر واضح انه من مسئوليته وما كان مستورا فان علم به فعليه مسؤولية وان لم يعلم فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:08:24](#)

طيب ما هو المنكر ما انكره الناس لا ما انكره الشرع ومنعه فهذا هو اما ما انكره الناس فهذا ينظر فيه ان كان مشروعا فالواجب اظهار مثل لو انكر الناس الصلاة في النعال - [00:08:45](#)

كانوا ينكرون ذلك فهنا انكروا معروفا فلا لا يجابون على ذلك بل يبين الحق حتى يطمئن الناس اليه واقول لكم ذلك حين كانت المساجد مفروشة بالحصباء او بالرمل اما الان فلا يمكن الصلاة في النعال لما في ذلك من تلويثها واكثر الناس لا يهتمون عند الدخول في المسجد - [00:09:11](#)

ويمكن للانسان ان يحصل السنة بان يصلي في بيته بنعالة طيب واما ما انكره الناس مما ليس مشروعا فانه ينكر ينكر بان لا يقع الانسان في الشهرة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لباس - [00:09:45](#)

الشهرة حتى لا يذكر المرء في المجالس لان الانسان الذي يخالف عادات الناس سوف يقتلوك سنتهم اما بالذنب واما بالمدح والغالب انه يقوم بالذنب طالب ان يكون بالذنب فلو جاء لو قام طالب علم - [00:10:11](#)

من طلبة العلم المحترمين وخرج الى الناس بنظون برنيطة نعم ها وكرفته وشو هو الناس؟ شهرة ولا لا مع انه من في الاصل مباح اذا لم يكن تشبه بالكفار لكنه مخالف للعادة - [00:10:37](#)

فيشتهر الانسان به ويكون ويكون ملاكا تلوكه اللسن ولماذا نهى عن لبس عن لباس الشهرة مع انه قد يكون طيبا لان لا يشتهر به الانسان ويذكر في المجالس والناس في الواقع لا يجعلون بالا لهذا الامر - [00:11:00](#)

وهو مسألة الشهوة تجد انسان ما يبالي باحد جار ما اشتهر هذا غلط لانك عرضت نفسك لماذا باي شئ للكلام المجالس لا نشر فيه انهبل وش جاو نعم والانسان في غنى عن ان يتكلم الناس به - [00:11:23](#)

طيب اذا ما هو المنكر ما انكره الشرع ولم يقره اما ما انكره العرف فينظر فيه ان كان من الامور المشروعة فلا بد ان يروظ الناس عليه

وان يفعل امامهم حتى يطمئنوا اليه - [00:11:48](#)

وما لم يكن كذلك فانه يكون من الشهرة التي نهي عنها وعرفتم الحكمة في النهي عن عن الشهرة. طيب هذه خمسة اشياء السادس من مسؤولياته النصر مظلوم يجب على الامام وعلى غيره ايضا لكن على الامام بالدرجة الاولى لانه هو الذي يستطيع - [00:12:06](#) ان ينصر المظلوم وذلك برفع الظلم عنه ان كان قد وقع ودفعه عنه ان كان متوقعا انتبه نصر المظلوم بماذا برفع الظلم عنه ان كان قد وقع وبدفعه عنه ان كان متوقعا - [00:12:31](#)

بان يسمع انسانا يهدد شخصا باخذ ماله او غيره فيمنع او يكون الانسان قد فعلا استولى على حق غيره فيرفعه فلا بد نعم فعلى الامام مسؤولية نصر المظلوم وغيره عليه ايضا - [00:12:58](#)

ينصر المظلوم لقول النبي صلى الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما لكن غير الامام قد لا يتسنى له ذلك قد يكون الظالم اكبر من ممن يريد ان يرفع الظلم وحينئذ لا يقتضي - [00:13:20](#)

لكن الامام لا احد فوقه من البشر فيجب عليه ان ينصر المظلوم بماذا طاهر طيب كيف ذلك يدفع المتوقع ويرفع الواقع كده طيب وبماذا يرفع؟ يرفع الظلم اذا كان هذا الرجل قد استولى على ارضه مثلا - [00:13:39](#)

له ارض استولى عليها ظالم يجب عليه ان ان يزيل هذا الاستيلاء انسان سرق منه حاجة يجب على الامام ان يرد هذه الحاجة الى صاحبها ولكن لابد من شروط لابد من ثبوت - [00:14:13](#)

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعطوا الناس بدعواهم لدعى رجال دماء قوم واموالهم وانتهى الوقت الان نعم اشراف ما هي الحكمة؟ لو قال قائل ما الحكمة مثلا لنا - [00:14:30](#)

ها؟ ان الحكمة لنا نحن ونحن ليسوا لسنا ائمة ولا مسؤولين ان ندرس المثل هذي يعني اعرف مثل مسجديات الامام وكذا وكذا.

صحيح. اللي ما يستقوا من الزمان؟ طيب ساسالك - [00:14:44](#)

هل الرجال يحرضون لا يحرضون يعني يلبسون من يحيض ما يخاف ما ما اتزوج هانتوما اخوتي ما ما لهم دخل فيهم لا ابا لا حتى هذي ايضا واطحة اذا عرفت ان الامام عليه هذا الحق - [00:15:00](#)

ولم يقم به اناصحهم ناصح واعرف حقي ولهذا الواقع يجب علينا ان نعرف ما على الامام وما على الرعية حتى يقوم كل انسان بما يجب عليه مشكلة يا جماعة بنروح متأخرين البارح احتجوا علينا ها يلا يا - [00:15:20](#)

اكبر. ايوة باي شيه كل ما يشتهر به لكن مثلا لو كان لو كان الانسان من غير هذا البلد وبقي على لباسه في بلده هل يكون هذا شهرة؟ لا ايوا لا - [00:15:41](#)

بل قد يكون في هذا ميزة يعني نعرف ان هذا الرجل من البلد الفلاني - [00:16:03](#)